

الجاذبية

<https://www.youcube.co.il>

النجم	لاحظ العلماء في العصور القديمة أن النجوم كانت ثابتة في مكانها وتحرك في حركة دائرية حول الأرض.
الكواكب السيارة	النجم التي تتحرك في حركة أكثر تعقيداً من حركة النجوم كانت تسمى الكواكب.
ارسطو	عاش منذ حوالي 2400 عام، ويُعرف بالفيلسوف العظيم في العصور القديمة. قام بتقسيم العالم إلى عالمين، العالم العلوي أو فوق القمرى حيث تتكون جميع الأجسام الشمس والنجوم من مادة تسمى أثير، حركتهم الطبيعية هي حركة دائرية ولا يوجد بهذا العالم ولادة أو موت. والعالم الجوفي حيث تتكون كل الأجسام من أربعة عناصر: النار والماء والهواء والأرض وحركتهم الطبيعية هي الحركة في خط مستقيم. يوجد في العالم السفلي ولادة وموت. لاحظ أرسطو صورة ظل الأرض على القمر فادعى أن الأرض كروية. جادل أرسطو بأن حركة الأجسام على الأرض يتم تحديدها وفقاً لكتلتهم، بحيث إذا تم تحرير جسمان من ارتفاعات كبيرة، فإن الجسم الثقيل سيصل إلى الأرض قبل الجسم الخفيف.
نموذج مركزية الأرض	نموذج بمحبته تكون الأرض في حالة سكون وتحريك النجوم والكواكب السيارة حولها. وفقاً لنموذج الكواكب مركزية الأرض: الشمس، الزهرة، الشمسم، المريخ، المشتري، زحل. يتحركون حول الكرة الأرضية. تم دعم هذا النموذج من قيل فيثاغورس أرسطو بطيموس والكنيسة. لشرح حركة الكواكب وفقاً لنموذج مركزية الأرض، تصور Adoxus فكرة الكرات العملاقة، وجادل بطيموس بأن النجوم تتحرك من دمج حركتين دائرتين، حركة دائرية رئيسية وحركة دائرية ثانوية. ولكن على الرغم من كل شيء، واجه نموذج مركزية الأرض صعوبة في شرح حركة الكواكب بطريقة جيدة.
نموذج مركزية الشمس	نموذج بمحبته تستقر الشمس في المركز وتحريك جميع النجوم والكواكب مع الأرض حولها. تم تبني هذا النموذج من قبل: كوبيرنيكوس الذي ابتكر الفكرة وجاليليو جاليلي الذي راقب النجوم باستخدام التلسكوب. وفقاً لنموذج مركزية الشمس، هناك ستة كواكب سيارة: عطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشتري وزحل. كان النموذج قادرًا على شرح حركة الكواكب السيارة ببساطة بما في ذلك ظاهرة التراجع ويتضمن حقيقة أن بعض النجوم يمكن رؤيتها بزوايا صغيرة بالنسبة للشمس. واجه العلماء في ذلك الوقت صعوبة في قبول حقيقة أن الكرة الأرضية كانت تتحرك، وبدها كل شيء ثابتاً نسبة للكرة الأرضية. بالإضافة إلى ذلك إذا كانت الكرة الأرضية هي الأهم من بين جميع الكواكب السيارة فيجب أن تقع في المركز.
تیخو براها	عاش منذ حوالي 500 عام، قام بتسجيلات دقيقة لأكثر من 1000 نجم بدقة عالية. وصف Ticho Addus نجماً بذيل خاص عبر الكرات العملاقة لـ. (اليوم يسمى هذا النجم بالمذنب) وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ نجماً الذي زاد سطوعه حتى اختفى النجم ولم يعد يُرى، وقد تیخو أن النجم قد مات خلافاً لرأي أرسطو. رأى تیخو أن الكواكب السيارة تتحرك حول الشمس لكنه لم يتقبل نموذج مركزية الشمس وقد أدعى أن الكواكب السيارة تتحرك حول الشمس، والشمس جنباً إلى جنب مع الكواكب السيارة تتحرك حول الأرض.

جاليليو جاليلي

عاش منذ حوالي 450 عاماً، قام ببناء أول تلسكوب وأدرك أن الكواكب السيارة تبدو بحالة حركة بسبب قربها وأن النجوم تبدو ثابتة بسبب بعدها. دعم نموذج مركزية الشمس. أدعى أنه عند اطلاق جسمين بكتلتين مختلفتين من نفس الارتفاع سيصلان إلى الأرض معًا على عكس ادعاء أرسطو.

اكتشافاته:

1. للقمر جبال ووديان مثل الأرض.
2. كوكب المشتري له أربعة أقمار.
3. درب التبانة عبارة عن تراكم ضخم للنجوم.
4. الكوكب السيار الزهرة له مظاهر مشابهة للقمر.

وضعت الكنيسة غاليليو قيد الإقامة الجبرية حتى يومه الأخير، وتمكن من إصدار كتاب "حوار حول الأنظمة العالمية الرئيسية" يعبر فيه عن أفكاره.

عاش منذ حوالي 450 عاماً في زمن جاليليو، وكان مساعد تيخو براها، وتزوج ابنة تيخو. بعد وفاة تيخو، وجد كيلر

قانونية حركة الكواكب السيارة حسب سجلات تيخو. صاغ ثلاثة قوانين صحيحة لكل حركة من الكواكب السيارة:

- 1- يتحرك كل كوكب في مسار إهليجي، ويكون لهذا المسار بورتان، بحيث أن الشمس تقع في أحدى هاتين البورتين.
- 2- قانون المساحات المتساوية - الخط الذي يصل مركز الكوكب السيار بمركز الشمس يغطي مساحات متساوية في فترات زمنية متساوية. ويتربّط على ذلك أنه كلما اقترب الكوكب من الشمس، زادت سرعة حركته.
- 3- لكل كوكب نصف قطر مداري مختلف وזמן دورة مختلف. بحيث أن النسبة بين مربع زمن الدورة ومكعب نصف قطر المسار ثابت لجميع الكواكب السيارة.

$$\frac{T^2}{R^3} = \text{CONST}$$

يوهانس كيلر

ولد نيوتن قبل وفاة جاليليو بفترة قصيرة. حدد نيوتن المقادير الفيزيائية، في الميكانيكا طور مجالات كنيماتيكا الديناميكيات وكمية الحركة. من خلال رؤية قوانين الحركة الثلاثة لكيلر، أدرك أن جميع الكواكب تتحرك تقريباً في حركة دائرية وأن القوة الجاذبة نحو المركز والتي تعمل بين الكوكب السيار والشمس تتناسب طردياً مع كتلة كل منها وتتناسب عكسياً مع مربع البعد بينهما (هذه القوة هي الجاذبية العامة). كتب نيوتن معادلة الحركة للكوكب سيار وبين أنه لكل كوكب سيار يتحقق:

$$\frac{T^2}{R^3} = \frac{4 \cdot \pi^2}{G \cdot M}$$

كما أظهر كيلر في القانون الثالث.

إسحاق نيوتن

ينجذب الجسمان إلى بعضهما البعض وفقاً لكتلتهما والبعد بين الجسمين ، حسب الصيغة:

$$F = \frac{G \cdot m_1 \cdot m_2}{R^2}$$

القانون العام للجاذبية

$$G = 6.67 \cdot 10^{-11} \frac{N \cdot m^2}{kg^2}$$

مقدار ثابت الجاذبية:

بمساعدة قانون الجاذبية يمكن شرح:

1. لماذا مقدار تسارع الجاذبية g على سطح الأرض هو 9.8 متر لكل ثانية مربعة. معادلة الحركة لجسم يتحرك في حالة سقوط حر عندما تكون القوة التي تعمل على الجسم هي قوة الجاذبية العامة. عندما البعد بين الجسمين يساوي نصف قطر الأرض.

2. ظاهرة المد والجزر بسبب أن القمر يعمل قوة على مياه البحر صعوداً وهبوطاً.

3. لماذا تستمر السنة ثلاثة وخمسة وستين يوماً. يتم تحديد السنة حسب الزمن الذي تستغرقه الكره الأرضية في دورانها حول الشمس، إذا كتبنا معادلة الحركة الدائرية لحركة الكره الأرضية، فإن زمن الدورة الذي نحصل عليه هو حوالي 365 يوماً.

4. منذ حوالي 230 عاماً اكتشف العلماء كوكب أورانوس الكوكب السابع، ومسار كوكب أورانوس لا يتوافق مع كتلة الكوكب وقانون الجاذبية العام، لذلك قدر العلماء أن هناك كوكباً آخر يؤثر على أورانوس وبمساعدة الحسابات الرياضية، قد تم اكتشاف كوكب آخر يتحرك حول الشمس ويؤثر على أورانوس، وقد أطلق على هذا الكوكب اسم نبتون وهو النجم الثامن في المجموعة الشمسية.

قوة الجاذبية ضعيفة جداً بسبب قيمة g . حتى نهاية حياته لم يتمكن نيوتن من إيجاد مقدار الثابت G .

حركة الأقمار الصناعية

أدرك نيوتن أنه إذا تم إطلاق جسم ما في اتجاه أفقى من مكان مرتفع، فهناك احتمال أن يسقط الجسم بتسارع g بحيث يتحرك حول الكره الأرضية، تماماً كما تتحرك الكواكب السيارة حول الشمس. يسمى الجسم الذي يتحرك حول كوكب سيار في مثل هذه الحركة قمراً اصطناعياً.

لكل قمر اصطناعي يدور حول كوكب سيار سرعة خطية تتعلق بنصف قطر مساره حول الكوكب. ويتحقق:

$$V = \sqrt{\frac{G \cdot M}{R}}$$

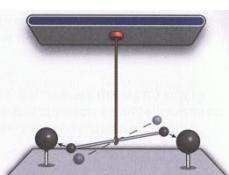
يمكن استنتاج هذا التعبير من معادلة الحركة للحركة الدائرية، حيث تكون القوة الجاذبة نحو المركز هي قوة الجاذبية العامة.

إذا كانت سرعة القمر الاصطناعي عالية جداً، فسيبتعد عن الكوكب. وإذا كانت السرعة صغيرة جداً، فسوف يسقط القمر الاصطناعي نحو الكوكب.

حركة الأقمار الصناعية هي حركة حرجة أي حركة بتأثير قوة الجاذبية، لذلك لا يشعر رواد الفضاء داخل القمر الاصطناعي بقوة الجاذبية، فهم يتطايرون داخل القمر الاصطناعي.

من خلال حركة القمر الاصطناعي، من الممكن حساب كتلة الكوكب الذي يتحرك حوله القمر الاصطناعي.

في منطقة خط الاستواء، تكون السرعة الخطية هي الأكبر، لذلك لتوفير الطاقة، يتم إطلاق الأقمار الصناعية من المنطقة الاستوائية.



بعد أربع سنوات من وفاة نيوتن ولد هنري كافنديش، استخدم كافنديش قوى الالتواء لإيجاد قيمة ثابت الجاذبية العام.

هنري كافنديش

الطاقة الوضعية
الجاذبية

الطاقة الوضعية للجاذبية mgh ملائمة لقوة ثابتة mg . كلما ابتعدنا عن الأرض تقل قيمة تسارع الجاذبية. لذلك لا يمكن استخدام التعبير للطاقة الوضعية mgh في تفعيل اعتبارات الطاقة في وصف حركة الجسم الذي يبتعد عن الكرة الأرضية.

تغير قوة الجاذبية وفقاً للجاذبية العامة، فقد قمنا بملائمة طاقة وضعية لقوة الجاذبية العامة، وقمنا بملائمة طاقة جاذبية جديدة:

$$U = -\frac{G \cdot M \cdot m}{r}$$

إذا وصفنا القوة التي تعمل على جسم متحرك تحت تأثير قوة الجاذبية فقط في الرسم البياني للفورة كدالة لبعد الجسم عن مركز الكرة الأرضية، نحصل على دالة غير خطية، المساحة المحصورة بين الرسم البياني للدالة ومحور البعد تساوي الشغل، استخدمنا حساب التكامل وتوصلنا لتعبير الشغل

$$W = \int_{x_2}^{x_1} F(r) dr = \int_{x_2}^{x_1} \frac{G \cdot M \cdot m}{r^2} dr$$

$$W = G \cdot M \cdot m \int_{x_2}^{x_1} r^{-2} dr = G \cdot M \cdot m \left[-\frac{1}{r} \right]_{x_2}^{x_1}$$

$$W = G \cdot M \cdot m \left[\left(-\frac{1}{x_1} \right) - \left(-\frac{1}{x_2} \right) \right]$$

$$W = G \cdot M \cdot m \left(\frac{1}{x_2} - \frac{1}{x_1} \right) = \frac{G \cdot M \cdot m}{x_2} - \frac{G \cdot M \cdot m}{x_1}$$

استخدمنا تعبير الشغل في قانون الشغل والطاقة، وتوصلنا إلى التعبير الذي يصف حفظ الطاقة، في التعبير الذي حصلنا عليه يمكن أن نميز الطاقة الوضعية للجاذبية الملائمة لقوة الجاذبية العامة.

$$E_{K1} - \frac{G \cdot M \cdot m}{x_1} = E_{K2} - \frac{G \cdot M \cdot m}{x_2}$$

تكون طاقة الوضع للجاذبية سالبة لأننا إذا قمنا بعمل شغل إيجابي على كتلة قريبة من كتلة أخرى وجعلنا الكتلة تستقر إلى نقطة المalanهاية أي إلى نقطة بعيدة جداً، فإن الطاقة الكلية ستكون صفرًا. لذلك، قبل أن ننفذ الشغل، تكون الطاقة الكلية سالبة.

حفظ الطاقة
الميكانيكية

إذا كان الجسم يتتحرك تحت تأثير الجاذبية فقط، يتم حفظ الطاقة الميكانيكية الكلية وتكون مجموع كمية الطاقة الحركية والطاقة الوضعية للجسم ثابتة في كل مكان أثناء حركة الجسم. ويتتحقق:

$$E_{K1} - \frac{G \cdot M \cdot m}{x_1} = E_{K2} - \frac{G \cdot M \cdot m}{x_2}$$

عندما استخدمنا الطاقة الوضعية mgh ، h يمثل البعد من المستوى النسبي.

في الطاقة الوضعية الملائمة لقوة الجاذبية العامة، R تعني البعد بين الجسمين إذا لم تكن الأجسام نقطية، فيجب الأخذ بالحسبان البعد بين مراكز الأجسام.

بمساعدة حفظ الطاقة الميكانيكية، يمكن إيجاد العلاقة بين سرعة الجسم المتحرك تحت تأثير الجاذبية فقط والبعد بين مراكز الأجسام بدقة.

سرعة الهروب

سرعة الهروب هي أقل سرعة يمكن أن يقذف بها جسم من أي كوكب دون أن يعود الجسم إلى الكوكب.
تعمل سرعة الهروب بكتلة الكوكب ونصف قطره وفقاً لما يلي:

$$V_e = \sqrt{\frac{2 \cdot G \cdot M_e}{R_e}}$$

حتى عندما يقذف الجسم بسرعة ولا يعود إلى الأرض، يتم الحفاظ على طاقته الميكانيكية الكلية طوال حركته. بعد زمن طويل من قذف الجسم، تكون سرعته صفرًا، وبالتالي تقترب الطاقة الحركية للجسم إلى الصفر. سيكون البعد بين الجسم المقذوف من الكوكب بعد فترة طويلة كبير جداً، لذا فإن طاقة الوضع للجاذبية ستكون صغيرة جداً، ومن الممكن بعد زمن طويل أن تقترب الطاقة الميكانيكية الكلية للجسم إلى الصفر. من حفظ الطاقة حتى في لحظة القذف تقترب طاقة الجسم إلى الصفر، وصلنا إلى تعريف سرعة الهروب حسب الحالة التي تكون فيها الطاقة الميكانيكية الكلية مساوية للصفر:

$$EK_A + U_A = 0$$

$$\frac{1}{2} \cdot m \cdot V_A^2 + \left(-\frac{G \cdot M \cdot m}{R} \right) = 0$$

$$\frac{1}{2} V_A^2 = \frac{G \cdot M}{R}$$

$$V_e = V_A = \sqrt{\frac{2 \cdot G \cdot M}{R}}$$

كلما زادت كتلة الجسم الذي تم قذفه، وكلما قل نصف قطر الكوكب، تزداد سرعة الهروب.
يمكن القول أنه كلما زادت كثافة الكوكب (نصف قطره صغير وكتلته كبيرة) زادت سرعة الهروب.

مقدار سرعة الهروب من سطح الأرض حوالي 11170 متراً في الثانية.

الثقوب السوداء

أكبر سرعة في الطبيعة هي سرعة الضوء، فالجسام لا تستطيع أن تتحرك بسرعة أكبر من سرعة الضوء. هذا يعني أنه إذا كانت كثافة الكوكب كبيرة جداً بحيث تكون سرعة الهروب من الكوكب في الحالة الحدية مساوية لمقدار سرعة الضوء، فلا يمكن رمي جسم وإخراجه من الكوكب. في مثل هذه الحالة، يُطلق على الكوكب اسم ثقب أسود لأنه حتى الضوء لا يمكنه الهروب من الكوكب.

لكل كوكب وفقاً لكتلته يوجد أكبر نصف قطر يُعرف فيه الكوكب بأنه ثقب أسود، ونصف القطر هذا يُعرف نصف قطر شوارتزشيلد.

نصف قطر شوارتزشيلد

$$R = \frac{2 \cdot G \cdot M}{C^2}$$

يمكن الحصول على نصف قطر شوارتزشيلد حسب تعريف سرعة الهروب نسبة لسرعة قذف تساوي سرعة الضوء.

يبلغ نصف قطر شوارتزشيلد للكرة الأرضية حوالي 9 ملم. لذلك إذا كان للكرة الأرضية نصف قطر أصغر من 9 مليمترات، فستكون الكرة الأرضية ثقباً أسوداً.

يتحرك قمر اصطناعي كتلته m حول كوكب كتلته M في حركة دائرية بتأثير قوة الجاذبية العامة فقط والتي بدورها تكون القوة الجاذبة نحو المركز.

$$\frac{G \cdot M \cdot m}{r^2} = \frac{m \cdot v^2}{r} = m \cdot \omega^2 \cdot r$$

معادلة الحركة الدائرية للفلك الاصطناعي:

تعمل قوة الجاذبية فقط على القمر الاصطناعي لذلك يتم حفظ طاقته الميكانيكية الكلية:

$$E_T = E_K + U_G$$

$$E_T = \frac{1}{2} \cdot m \cdot v^2 + \left(-\frac{G \cdot M \cdot m}{r} \right)$$

من الممكن التعبير عن إجمالي الطاقة الميكانيكية كدالة لنصف قطر مسار القمر الاصطناعي فقط، وفقاً لـ:

$$E_T = -\frac{G \cdot M \cdot m}{2r}$$

توصلنا إلى تعبير الطاقة الكلية كدالة لنصف قطر المسار من تعويض مربع السرعة من معادلة الحركة في الطاقة الحركية في تعبير الطاقة الميكانيكية الكلية.

بشكل عام، في حركة كل قمر اصطناعي (بما في ذلك: القمر حول الكوكبة الأرضية، أو الكوكبة الأرضية حول الشمس) تكون طاقة الوضع للجاذبية أكبر بمرتين من الطاقة الحركية:

$$U_G = -2 \cdot E_K$$

يمكن الوصول إلى هذا الاستنتاج بعد إجراء عدد من العمليات الحسابية على معادلة الحركة:

$$\frac{G \cdot M \cdot m}{r^2} = \frac{m \cdot v^2}{r}$$

$$\frac{G \cdot M \cdot m}{r^2} = \frac{m \cdot v^2}{k}$$

$$\frac{1}{2} \cdot \frac{G \cdot M \cdot m}{r^2} = \frac{1}{2} \cdot \frac{m \cdot v^2}{k}$$

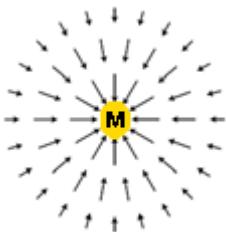
$$E_K = \frac{G \cdot M \cdot m}{2r}$$

$$E_K = -\frac{1}{2} \cdot U_G$$

$$U_G = -2 \cdot E_K$$

حقل الجاذبية

حقل الجاذبية هو مقدار فيزيائي يصف تأثير الكتلة على نقطة في الفضاء في شكل متوجه.
يتم تحديد شدة حقل الجاذبية لكتلة ما بنقطة معينة حسب:



$$\vec{g}^* = \frac{\vec{F}_g}{m}$$

تسمى مجموعة متوجهات الحقل حول كتلة ما بالفضاء الاتجاهي وهي تصف تأثير الكتلة على الفضاء.

من تعريف حقل الجاذبية، يكون اتجاه متوجه الحقل في كل نقطة هو اتجاه القوة التي ستعمل على كتلة أخرى موضوعة في تلك النقطة. وكلما ابتعدنا عن الكتلة التي تنشئ الحقل، كلما صغر مقدار متوجه الحقل.

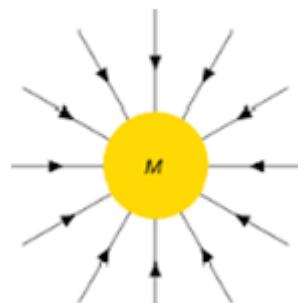
يصف متوجه الحقل مقدار تأثير الجاذبية على كل 1 كغم من الكتلة في كل نقطة.

شدة حقل الجاذبية في نقطة تبعد r عن كتلة مقدارها M معطاة بواسطة:

$$g^* = \frac{G \cdot M}{r^2}$$

يمكن الحصول على هذا التعبير عن طريق تعويض الجاذبية العامة في تعريف الحقل.

خطوط الحقل هي خطوط وهيبة متواصلة اتجاهها بكل نقطة تمثل اتجاه حقل الجاذبية. من المثير وصف تأثير الكتلة على الفضاء بواسطة خطوط الحقول وليس بواسطة الفضاء الاتجاهي.



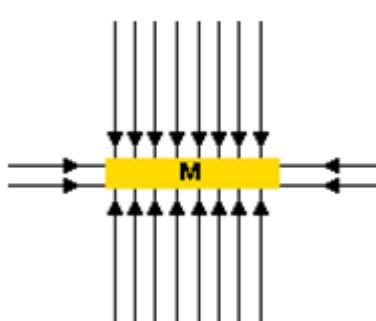
תרשים א'

يتم تحديد شدة الحقل حسب كثافة خطوط الحقل.
تكون اتجاه خطوط الحقل باتجاه متوجه الحقل - من الالهائية إلى الكتلة.

عدد خطوط الحقل يتتناسب طردياً مع كتلة الجسم.

يمكن لخطوط الحقل أن تتحنى، إلا أنهم لا يمررون عبر المنطقة التي تكون بها شدة الحقل متساوية للصفر.

خطوط الحقل تكون متوازية لسطح الجسم.



يمكن أن تكون خطوط الحقل خطوط شعاعية كما هو الحال في الشكل "أ" أو خطوط متوازية كما هو الحال في الشكل "ب".

في المجال الذي يكون به خطوط الحقل خطوطاً شعاعية يطلق عليه اسم الحقل الشعاعي. تقل شدة الحقل في الحقل الشعاعي كلما ابتعدنا عن الكتلة التي منها يتكون الحقل.

يطلق على الحقل الذي تكون به خطوط الحقول متوازية حقولاً متجانساً. تكون شدة هذا الحقل ثابتة في كل نقطة ولا تتغير حتى لو ابتعدنا عن الكتلة التي يتكون منها حقل الجاذبية.

خطوط الحقل

<p>حقل الجاذبية هو ليس مجرد وصف رياضي لحيز الكتلة، حقل الجاذبية موجود حقاً في الفضاء. وهذا له آثار عملية. لا يصل الحقل الذي كونته الكتلة إلى أي مكان خلال زمن صفر. ينشر حقل الجاذبية في الفضاء بسرعة الضوء.</p> <p>مثال عملي على أهمية حقل الجاذبية، أشعة الضوء التي تصلنا من الشمس تتحرك لمدة ثمانى دقائق. إذا توقفت الشمس عن الوجود في لحظة معينة، فسوف يصل ضوء إلى الأرض لمدة ثمانى دقائق بعد هذه اللحظة. وبصورة مماثلة، ستنتشر الجاذبية في التأثير على الأرض لأكثر من ثمانية دقائق أخرى، في هذه الدقائق ستستمر الأرض في التحرك في حركة دائرية كالمعتاد!</p> <p>يرجى الانتباه: ينشر الحقل من الكتلة إلى الاتجاهات من الاتجاهية نحو الكتلة. تماماً كما هو الحال عندما يركض شخصاً ما نحو اليمين وخلال ركضه يعمل قوة نحو اليسار.</p>	مميزات حقل الجاذبية
<p>في الطبيعة، تعمل أربع قوى أساسية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. قوة الجاذبية. 2. القوة الكهرومغناطيسية. 3. قوة نووية قوية. 4. قوة نووية ضعيفة. <p>تشرح هذه القوى أي ظاهرة في عالمنا التي تحدث بين جسيمات الذرة وكذلك بين نجوم المجرات.</p> <p>آية قوة أخرى عرفناها سابقاً ليست إلا وصف بسيط لأحدى هذه القوى الأربع. على سبيل المثال، قوة الاحتكاك والقوة الطبيعية هي قوى كهربائية.</p> <p>يدعى العديد من العلماء أن جميع القوى الأربع تجسد قوة أساسية واحدة، والتي يمكن أن تصف كل القوى الأربع. عندما يحدث ذلك، ستكون هناك فكرة واحدة وسوف نستخدمها لفهم جميع مجالات الفيزياء.</p>	القوى الأساسية في الطبيعة